من إنتاج «Bee Production» ويبدأ تصويره الأسبوع المقبل

«عائلة عبدالحميد حافظ».. دراما اجتماعية بإنتاج ضخم لرمضان المقبل

فريق عمل مسلسل «عبدالحميد حافظ»

نجمات المسلسل

ياسر العيلة

احتفت أسرة شركة «Bee Production» بفريق أحدث انتاجاتها الدرامية مسلسل «عائلة عبدالحميد حافظ»، المتوقع عرضه خلال رمضان المقبل، وسط أجواء من المحبة والسعادة التي شاهدناها على وجوه جميع نجوم العمل الذين تواجدوا خلال هذه الاحتفالية وعلى رأسهم النجمة هيا عبدالسلام والنجم فؤاد علي اللذان استقبلا الحضور بكل حب وسعادة. «الأنباء» تواجدت هناك والتقينا نجوم وكاتبة ومخرج المسلسل، والتفاصيل في السطور التالية:

قالت النجمة هيا عبدالسلام: مسلسل «عائلة عبدالحميد حافظ» اجتماعي عائلي دمه خفيف، فيه دراما وقضايا اجتماعية، وتدور أحداثه عام 1994، ويتناول تحديدا قضية كبار السن.

وعن التشابه أو العلاقة بين اسم العمل واسم المطرب المصري الراحل عبدالحليم حافظ، أوضحت: هناك سر في العمل بين عبدالحميد وعبدالحليم، مشيرة الى أن المسلسل سيعرض في شهر رمضان المقبل، وأنها تقدم خلاله شخصية «سعاد» إحدى بنات عبدالحميد حافظ، لافتة الى أن الدور جديد عليها وسيكون مفاجأة للجمهور.

من جهته، قال النجم فؤاد علي: نحن كشركة إنتاج نحاول تقديم أعمال كل واحد منها يحمل وجهة نظر مختلفة عن الأخرى، وهذا الشيء يحدث للأمانة في أكثر من جهة إنتاج، وأشعر بأن هناك انتعاشة جميلة جدا على مستوى الدراما الكويتية، مكملا: مسلسل «عبدالحميد حافظ» من أضخم الأعمال التي أنتجناها لأكثر من سبب، منها عدد الممثلين والمشاهد كبير جدا، بالاضافة الى أننا لأول مرة نقدم عملا خاصا بحقبة زمنية معينة، لذلك نحن حريصون على أدق التفاصيل وتقديمها بشكل حرفي شديد.

وتابع: أتمنى أن يلامس هذا العمل وجدان المشاهدين بالشكل الذي نرجوه، كاشفا عن أنه يجسد فيه شخصية هو يحبها، ويتمنى أن تكون هي شخصيته الحقيقية لزوج «واخد الدنيا» بصدر رحب، وبهدوء دون عصبية، ويكون إيجابيا في معالجه مشاكله الزوجية بـ«خفة دم».

بدوره، قال المخرج سعود بوعبيد: العمل اجتماعي ضخم، يتناول ثلاث حقب زمنية، وهناك تركيز على حقبة التسعينيات تحديدا، خاصة عام 1994، ونناقش أيضا مشاكل عديدة، والمسلسل من تأليف مريم نصير وإنتاج شركة «Bee Production» في التعاون الرابع لي معها، ملمحا الى أنه من أول تعاون له مع الشركة وهو يجد الدعم من قبل هيا عبدالسلام والنجم فؤاد علي كونهما مقتنعين به فنيا.

وبسؤاله عن الجديد الذي سيقدمه كمخرج في هذا العمل؟ أجاب: هذه المرة الأولى التي أتصدى فيها الى عمل يتناول حقبا زمنية، ويضم كما كبيرا من الممثلين منهم 14 ممثلا رئيسيا، مشيرا الى أنه يعد المشاهدين بتقديم صورة تعبر عن حقبة التسعينيات من ناحية الألوان والديكور.

وقال الفنان محمد الدوسري: أجسد شخصية «سمير» الابن الكبير في العائلة، وهي شخصية مختلفة عما قدمته من أدوار من قبل، لدور شاب يلتزم دينيا بعدما حدثت معه أشياء في الماضي غيرت تفكيره ونظرته الى الحياة، ويقدم النصائح لإخوانه وأخواته.

بينما قالت الكاتبة مريم نصير: العمل اجتماعي عن عائلة في عام 1994 مرتبطة بطريقة ما بزمن عبدالحليم حافظ، وربطنا الزمنين معا من خلال أحداث المسلسل، وكونا من خلال هذا الربط دراما اجتماعية رومانسية.

وقاطعناها بأن عبدالحليم حافظ توفي عام 1977 وليس في التسعينيات، فردت (ضاحكة): هناك سر في هذا الجانب سيكتشفه المشاهدون خلال أحداث العمل التي تحمل الكثير من المعاناة والمشاكل، لكن لن تخلو القصة من الرومانسية والروح الجميلة والحب والمواقف الطريفة.

اما النجمة سماح فقالت: سعيدة بتواجدي في العمل مع شركة «Bee Production» وفريقها الناجح من خلال أعمالهم التي قدموها من قبل، وهذا النجاح يستقطب أي فنان، مشيرة الى أن هذا التعاون الأول لها معهم. وحول أهم شيء جذبها للشخصية التي تقدمها، أوضحت: أجسد شخصية «نجاة» زوجة عمهم، وتربطها علاقة بكل فرد من أفراد العائلة، والحلو في هذا العمل أننا في الحقيقة تربطنا علاقة قوية معا.

وأكملت: «نجاة» هي أم لفؤاد علي، وأحمد بن حسين، ولديها مشاكل معهما وهي شخصية بسيطة وطيبة وأصبحت أرملة مبكرا.

وقالت الفنانة الشابة سارة صلاح: المسلسل جاد ورائع، وهذه المرة الاولى التي أشارك فيها بعمل يتناول حقبة الطيبين الجميلة، مشيرة الى أنها تقدم شخصية «زبيدة» بنت عبدالحميد حافظ الصغرى التي تتسارع الاحداث معها بشكل كبير، وهي فتاة مسيطرة وكلمتها مسموعة، ولكن تحدث لها نقلة من خلال الاحداث، كاشفة عن أن هذا العمل هو الثالث لها مع الجهة المنتجة.

فيما قالت الفنانة نوف السلطان: أجسد دور «فاتن» وحيدة أمها، والشخصية عملية جدا، وجادة نوعا ما، وتحمل الطابع الرومانسي. وعن سر تعاونها مع هيا عبدالسلام في 4 أعمال حتى الآن، شرحت: هذا العمل هو الرابع بيننا بعد مسلسلات «أجندة» و«مانيكان» و«رقم الحظ 7»، متطرقة الى تعاونها مع هيا كممثلة ومخرجة، قائلة: العمل مع هيا متعة وهي صديقتي و«أحبها وايد».

من جانبها، قالت الفنانة إيمان العلي: هيا ولولوة عبدالسلام وفؤاد علي هم أسرتي الثانية وأرتاح نفسيا بالعمل معهم. وأجسد في المسلسل الجديد دور أخت هيا عبدالسلام وهو جديد بالنسبة لي بعيدا عن أدوار الأم التي قدمتها في أعمالي الأخيرة.

■ أحداث العمل تكشف السر بين عبدالحليم حافظ و عائلة عبدالحميد حافظ

الزميل ياسر العيلة يتوسط هيا عبدالسلام وفؤاد علي

أكد أن الفن الشعبي عمود التراث الكويتي و«السامري» الأقرب إلى قلبه

طارق سليمان: راضٍ عن كل ما قدمته

عبدالحميد الخطيب

أكد المطرب القدير طارق سليمان انه راض عن كل عطائه الذي قدمه طوال سنوات عمله بالوسط الغنائي، وقال: لا أستطيع تقييم نفسي، نحن نجتهد ونقدم الاعمال البسيطة الحلوة التي يحبها الجمهور، مشددا على ان الكويت فيها مجموعة كبيرة من المطربين من كل الاجيال وكل منهم له طابعه الخاص الذي يميزه عن غيره.

وتابع: الفن الشعبي عمود التراث الكويتي، ومن خلاله نقدم اللهجة الصحيحة، مشيرا الى أن «السامري» اقرب أنواع الفنون الشعبية الى قلبه. وأردف عند سؤاله «لماذا لا يدرب الشباب الجدد على غناء الفن الشعبي؟»: أنا هاو، وأحب الفن وتربيت عليه منذ الصغر، ولست متخصصا لكي أدرب الشباب على الفنون الشعبية.

وعن سبب تعلق الجمهور بـ«السامري»، أوضح سليمان خلال استضافته في برنامج «البوشية»: لأن هذا الفن مرتبط بـ «أهل أول» الذين كانوا يتغنون به، ولأنه من التراث، وكل شيء مرتبط بالتراث «حلو» لأن فيه ريحة اهل الكويت، حتى الصغار يحبون هذا الفن.

نجلاء بدر: لن أعمل مع مخرج وزوجته

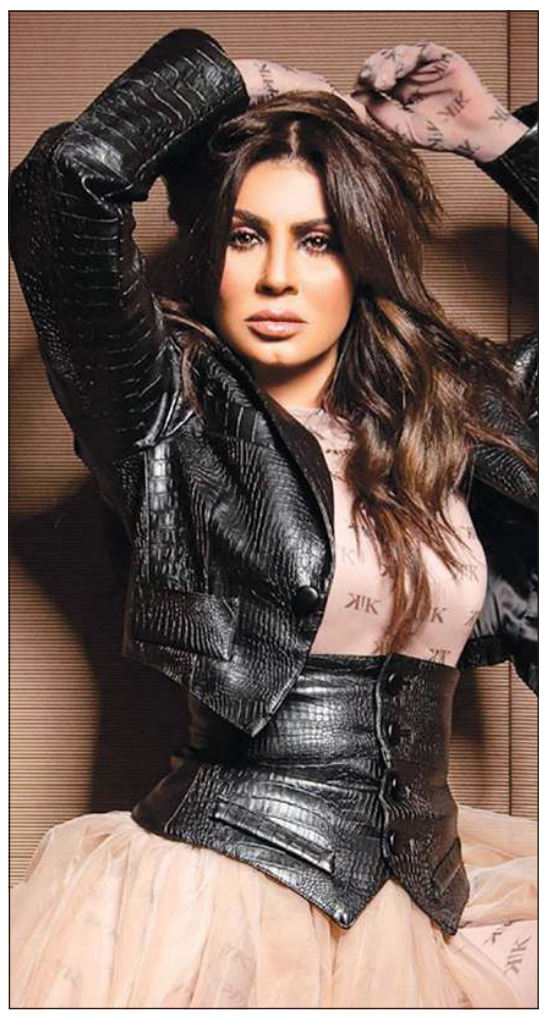

القاهرة ـ محمد صلاح

بعد انتشار أخبار عن خلافاتها مع الفنانة مي عمر بعد مشاركتهما في مسلسل «نسل الأغراب» والذي أخرجه محمد سامي زوج مي، كشفت الفنانة نجلاء بدر عن حقيقة الشائعات التي انطلقت حول ندمها على المشاركة في المسلسل، وحقيقة خلافاتها مع مي عمر، حيث قالت في تصريحات صحافية: لست نادمة على مشاركتي في مسلسل «نسل الأغراب»، وليس لدي أزمة مع مي عمر أو المخرج محمد سامي، لكني قررت ألا أعمل مع مخرج وزوجته ممثلة في العمل.

وعن مشاركتها في فيلم «المحكمة»، قالت: سعيدة بالمشاركة في هذه التجربة، بما تتضمنه من قصص متعددة في مجتمعنا المصري، وأجسد دور «سوزي»، وهي فتاة تعرضت للكثير من المشاكل بسبب ارتدائها «شورت»، وهي قصة ذات حالة خاصة، لأن الفيلم حالته مختلفة، وكل شخص بداخله يعاني من قضية، وسنرى رأي الجاني وليس المجني عليه.

بعد عرض «المشنوق الذي ضحك» لفرقة المسرح العربي في «الكويت المسرحي 21»

الله يستر من اللي جاي!

فاطمة الطباخ صاحبة الحس المختلف والرشاقة في المسرحية

مفرح الشمري

بعد عرض مسرحية «المشنوق الذي ضحك» لفرقة المسرح العربي أمس الاول في مهرجان الكويت المسرحي بدورته الـ21 والتي جسد شخصياتها كل من سامي بلال ومبارك سلطان وفاطمة الطباخ وفهد الخياط، استشعر المشاركون في المهرجان بالمنافسة القوية سواء من سبقوهم بالعروض او العروض المقبلة؛ لأن ما قدمه المعد والمخرج أحمد البناي ومن سبقوه ليس هينا ابدا، وذلك بشهادة المتابعين.

«الله يستر من اللي جاي»، هذه العبارة ترددت كثيرا بعد عرض أحمد البناي، لانه يمثل فرقة مسرحية عريقة لها صولات وجولات في الحصول على الجوائز، وايضا العروض التي سبقته حصلت على الكثير من الجوائز، ولكن ما شاهده الجمهور والاكاديميون في هذا العرض مختلف كليا، ابتداء من النص المعد من رواية الكاتب ميشيل ترامبليه «المشنوق» إلى الديكور والسينوغرافيا والاداء التمثيلي والموسيقى الحية.

مسرحية «المشنوق الذي ضحك» على الرغم من كآبة نصها الاصلي الذي كتبه ميشيل ترامبليه الى روعة ما اعده وأخرجه أحمد البناي الذي قدم المتعة والفرجة من خلال حبكة درامية لم يغب عنها عمق المضمون، وحول الشجاعة في مواجهة الواقع والماضي والذكريات على اختلافها، وشجاعة مواجهة الظلم ومد يد العون للمظلوم.

اللوحة الافتتاحية للمسرحية والتي استعرض فيها المخرج ملامح شخصية مدير السجن (مبارك سلطان) في إسقاط على الديكتاتور الذي يفسر العدالة من منظوره الضيق تعتبر هي الأبرز، بينما كان مشهد الإعدام الأول الذي أحدث خلاله المخرج مقاربة بين شخوصه الرئيسية الثلاثة (المشنوق ومدير السجن وحارسه) من اهم المشاهد في العمل، وصولا الى مشهد الإعدام الثاني لحارس السجن على يد المشنوق، حيث كان يحمل رمزية ان الذنب قتل صاحبه، ويعتبر أيضا من افضل المشاهد من حيث التكوين البصري.

قدم البناي فكرة مبتكرة مستغلا الثيمة الرئيسية لقصة ترامبليه، لكنه اشتغل عليها بما يمنحه حق وضع اسمه كمؤلف، ولكن البناي احتراما لحق كاتب الفكرة الرئيسية آثر وضع إعداد، رغم انه ذهب الى مناطق جديدة واشتغل بصورة مختلفة على ابطال المسرحية وأعاد صياغة الفكرة وفق رؤيته الاخراجية الخاصة.

لا يختلف اثنان على ان تجربة المؤلف المخرج محفوفة بالمخاطر وتضعه امام اختيار صعب، إما الولاء لما كتب أو التمرد على ما كتب مع الحفاظ على جوهر الفكرة. والواقع أن البناي انحاز للمخرج مع الحفاظ على المضمون، موظفا جميع أدواته لتمرير رسائله دون المبالغة في لغة الخطابة وتقديم صور جمالية حافظت على إيقاع العرض واختزلت الكثير من المعاني.

أجاد البناي في اختيار لغة حوارية سهلة تحمل بين طياتها معاني عميقة، يمكن تفسيرها في أكثر من اتجاه، كما اشتغل على التحولات الدرامية لشخوص المسرحية من حالة إلى أخرى، ومحركا أبطال قصته بين مراحل عمرية مختلفة، يقفز من الحاضر إلى الماضي ليعود إلى الحاضر من جديد بلغة رشيقة، حيث تابعنا كيف تفردت الفنانة فاطمة الطباخ، صاحبة الحس المختلف والرشاقة في التعامل مع مختلف الشخصيات، بأداء شخصية صاحبة المنزل العجوز وتخرج منها الى شخصية الأم الشابة، معتمدة على تغيير نبرة الصوت والانفعالات، بينما شكل حضور الفنان مبارك سلطان إضافة للعمل في شخصية مدير السجن، وأدى دوره بإتقان، في حين قدم الفنان سامي بلال وفهد الخياط مباراة في الأداء بين المشنوق وحارس السجن، وكان سجالا ثنائيا تكشف فيه مكنون كل شخصية وما تخفيه من أفكار ومخاوف، أفضت في النهاية إلى اعدام الحارس.

مزج البناي كمخرج بين عدة مدارس إخراجية متنقلا بين الواقعية والعبث بذكاء، موظفا العديد من فنون المسرح، وكانت السينوغرافيا من أهم نقاط القوة والتميز في العمل بتلاحم عناصرها فأصبحت اقرب الى لوحة صاغتها أنامل فنان محترف من ديكورات معبرة تم توزيعها على المسرح بذكاء، مستغلا الفضاء الكبير، بالاضافة الى الازياء والاضاءة التي عبرت عن الحالة النفسية للممثلين والمدلولات الدرامية لكل مشهد، وساعدت في ذلك الفرقة الموسيقية الحية التي قدمت عزفا حيا على المسرح لاقى استحسان الجمهور.

مبارك سلطان جسد شخصية مدير السجن باتقان

الممثلون الكبار.. والجوائز

من مميزات مهرجان الكويت المسرحي بدورته الـ21 مشاركة عدد من الفنانين الكبار مع الفنانين الشباب، وهذا يعطي للمهرجان رونقه ويحقق اهدافه للاعتماد على جيل شبابي، وأعتقد أن هؤلاء الممثلين الكبار ليسوا بحاجة لجوائز المهرجان لانهم حققوا العديد منها طوال مشوارهم الفني ويستحقون على مشاركتهم شهادات شكر وتقدير لدعمهم للشباب وبث روح الحماس فيهم، لذا نتمنى من ادارة المهرجان مراعاة ذلك، وابلاغ لجنة التحكيم بهذا التوجه دعما وتشجيعا للفنانين الشباب المشاركين في المهرجان.